

مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

ربيع الثاني / ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م

السنة الثامنة
العدد (٢٣)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣.٠٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشريعة الطوبى للجامعة

عليه فضيلة محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢٣)

(ربيع الثاني ١٤٤٦هـ، أيلول ٢٠٢٤م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م





NO
DATE



العدد : ت هـ ١ / ٤
التاريخ : ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

أمر وزاري

الحكم المصادق عليه
المجلس الأعلى للتعليم العالي والبحث العلمي
الوزير
الوزاري ذي العدد (ت هـ ١ / ٤ / ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣ / ١٢ / ١٣) تقرر الآتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الآتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أولاً: ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤ / ٥ / ٥

١٠٥١٠٠٠
نعمم راعيل
ع.ع.ع.ع.

لسخة منه إلى :

- الامانة العامة لمجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع / للتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤ / ٤ / ٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤ / ٤ / ٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأولويات.

- المصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥





No.:

الرقم: ب ت 4 / 10019

Date:

التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٩/ ٢٨ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبد المجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢
التاريخ ٢٠١٢/١١/٨

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٢٠١٢
١٧٤٦

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/٨



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير.
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل خليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

أكدت مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة أهمية النقد الفكري والعلمي، لغرض تجديد مناهج التفكير التي تؤدي إلى تجديد العلوم التقليدية القديمة التي أصبحت ثقيلة ومعقدة لحركة إيقاع العصر.

وقد بينّا أنّ البحوث المنشورة في مجلّتنا قد بدأ أصحابها بالانتقال من الشعور بوجود المشكلة إلى مرحلة الشروع باقتراح الحلول، وأنّها في الأعمّ الأغلب تتسم بالجدّة؛ لأنّها لم تعتمد منطق التفكير القديم، وإنّما حاولت اعتماد منطق جديد، مهمته تحريك العقل العربي ودفعه إلى الأمام، بعد أن توقّف تطوره لمدة ، على الرغم من احتكاكنا المباشر بالنهضة الغربية منذ أمد بعيد؛ لأنّ نهضة الأمم لا تقوم إلا بتوافر شروطها الفكرية والتاريخية، وأهمها نقد القديم واقتراح البدائل ليُصبح العقل حرّاً، والحرية تبدأ بالاختيار الواعي الذي يحصل بوجود خيارين فما فوق.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	م. د. محمد فيصل حسن الموسوي وزارة التربية - مديرية تربية القادسية	الشاهد القرآني في خطبة الزهراء (ع) لفدكية " المنهج والتوظيف "
٤٣	م. م. عبد الإله جميل جاسم محمد	التوقيف والتوفيق في ترتيب السور والآيات القرآنية - دراسة وصفية -

الدراسات الأصولية والفقهية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٧	أ. م. د. صلاح نصر حسن الكلية التربوية المفتوحة - مركز النجف	مسائل فقهية ومقتضى تنقيح المناط فيها عند فقهاء الجمهور
٨٩	أ. م. د. آمال حسين علوان خوير جامعة الكوفة - كلية الفقه	تشخيص أوهام النساخ في أسانيد تهذيب الأحكام في منظور العلماء / دراسة تطبيقية
١١٩	أ. م. د. جبار محارب عبد الله جامعة الكوفة-كلية التربية الأساسية- قسم التربية الإسلامية	الاطلاق المقامي دراسة أصولية في المفهوم والتطبيق

١٤٥	م.د. علي كريم منصور الركابي جامعة الشيخ الطوسي	العرف وأثره في الحكم الشرعي
١٧٣	الباحث محمد حسين علي جواد الحسني	تضاد الملاكات ونظرية تبعية الأحكام للمصالح والمفاسد

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩١	أ.م. علي خضير الحدراوي جامعة الكوفة - كلية الآداب أ.د. زكية حسن إبراهيم جامعة بغداد - كلية الآداب	اسهامات المؤرخين العراقيين في نقد السيرة النبوية عند المستشرقين (جواد علي انموذجاً)
٢٤١	م.م. حيدر محمد جابر الزيدي وزارة التربية - مديرية تربية كربلاء المقدسة	قيم الدين الإسلامي وإمكانية تجسيدها في الشخصية المسلمة (علي بن أبي طالب) أنموذجاً

الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٦٥	أ . د . عبد الله حبيب كاظم الباحث: دعاء علي سواوي جامعة القادسية / كلية التربية	الاغتراب في الشعر العراقي المعاصر ٢٠٢٢ . ٢٠٠٣ - دراسة في شعر الشاهد -
٢٨١	أ.م.د. سيف نجاح مرزة ابو صبيح جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم التاريخ	اتجاهات الكتابة وحركة التأليف عند الامامية في جنوب لبنان من نهاية القرن التاسع عشر - ١٩٤٣
٣٣١	م.م. زيد سعيد عباس الأعرجي وزارة التربية مديرية تربية النجف الأشرف	القضية الفلسطينية في ديوان وليد الأعظمي
٣٥٩	م . م . هيام شعلان والي وزارة التربية - المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف قسم الاعداد والتدريب - شعبة البحوث والدراسات التربوية	مظاهر التماسك النصي في الدرس النحوي الحديث
٣٨١	م.م. ناظم طالب رواد	السياق وأثره في توجيه المعنى لبعض ألفاظ مرويات الإمام علي الهادي (ع) في مسنده
٤٠٣	الدكتور جميل إبراهيم علي	الشعر الجاهلي "تأثيره وأبوابه"

دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٣٧	أ.م.د. هلال كاظم حميري وزارة التربية المديرية العامة لتربية النجف	كريلاء المقدسة في كتابات الرحالة والمستشرقين الاجانب في القرن العاشر الهجري، الخامس عشر الميلادي (دراسة وتحقيق)

الدراسات القانونية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٩٧	م.د. كاظم خضير عباس جامعة الشيخ الطوسي قسم القانون	حقوق الإرتفاق في أنظمة الطاقة الشمسية

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٣٧	أ.م.د. مضر صباح عبد جابر جامعة الفرات الأوسط التقنية/ المعهد التقني /كوفه/ قسم إدارة المواد	اثر استعمال شبكة الأسئلة في التفكير العلمي لدى طلبة كلية التربية

٥٦١	د. تحسين رسول محمد رضا محي الدين	سيمون دي بوفوار والتربية في الاسلام (تهافت الجنس الآخر)
٥٨٩	الباحثة: ايمان فخري عزيز الجامعة الإسلامية -كلية التربية - قسم التربية الاسلامية	أصالة التفكير لدى طلبة كلية الهندسة





اثر استعمال شبكة الأسئلة في التفكير العلمي لدى طلبة كلية التربية



أ.م.د. مضر صباح عبد جابر

جامعة الفرات الأوسط التقنية / المعهد التقني / كوفه / قسم إدارة المواد



اثر استعمال شبكة الأسئلة في التفكير العلمي لدى طلبة كلية التربية

أ.م.د. مضر صباح عبد جابر

جامعة الفرات الأوسط التقنية/ المعهد التقني /كوفة/ قسم إدارة المواد

المستخلص:

يرمي البحث الى معرفة اثر استعمال شبكة الأسئلة في التفكير العلمي لدى طلبة كلية التربية واختار الباحث جامعة الكوفة/ كلية التربية/ قسم علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية، لتكون ميداناً للبحث الحالي. و بلغ عدد العينة البحثية (٦٨) من طلبة المرحلة الاولى، وبواقع (٣٤) للمجموعة التجريبية التي سيدرس طلبتها مادة (علم النفس التربوي) بأستعمال استراتيجية شبكة الأسئلة حيث اصبحت (٣٤) للمجموعة الضابطة التي سيدرس طلبتها نفس المادة بأستعمال الطريقة التقليدية. وبعد تصحيح الإجابات ومعالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج : فاعلية استراتيجية شبكة الاسئلة في التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة علم النفس التربوي .

الكلمات المفتاحية : (استراتيجية شبكة الاسئلة، التفكير العلمي، طلبة كلية التربية).

The effect of using the network of questions in scientific thinking
among students of the College of Education

Assistant Professor Dr.Mudar Sabah Abdel Jaber

Al-Furat Al-Awsat Technical University / Technical Institute / Kufa /

Department of Materials Management

Moder.sabah@atu.edu.iq

Abstract:

The research aims to find out the effect of using the network of questions on scientific thinking among students of the College of

Education. The researcher chose the University of Kufa / College of Education / Department of Holy Quran Sciences and Islamic Education, to be the field for the current research.

The number of the research sample was (٦٨) of students in the first stage, and (٣٤) for the experimental group, whose students will study the subject (Educational Psychology) using the question network strategy, where it became (٣٤) for the control group, whose students will study the same subject using the traditional method. After correcting the answers and processing the data statistically, the results showed: The effectiveness of the question network strategy in scientific thinking among first-year students in educational psychology.

Keywords: (question network strategy, scientific thinking, students of the College of Education).

مشكلة البحث:

يسعى المتخصصون في المجال التربوي والتعليمي الى البحث عن احدث الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية الملائمة لتحديث العملية التعليمية اخذه بنظر الاعتبار ايجاد تفاعلية تعليمية لتطوير وتحسين مهارات وقدرات المتعلمين مع جعل المتعلم المحور الاساسي للعملية التعليمية اضافة للتطور المعرفي النوعي والكمي في عصر العولمة ومجتازا حدود الزمكانية للتقليل من الانماط و الأساليب والاستراتيجيات الكلاسيكية التي لازالت متبعة الى يومنا هذا من قبل المعلم وكذلك باقي عناصر المنهج إضافة الى الأسباب الفيزيائية الاخرى المتعلقة بالبيئة التعليمية وتوفير البنى التحتية كل هذه الأمور جعلت ان هنا الحاحا في دراسة العلاقة بين هذه الأجزاء وتوظيفها في العملية التعليمية في عدا من المراحل الدراسية مع البحث عن الأساليب الحديثة وذات الفائدة الإيجابية فليس بالضرورة ان يكون كل حديث إيجابي دون تجربة وبحث وتقصي وكلك لتنشيط دور المعلم ليكون في بحث دائم وتقصي عن الأساليب والاستراتيجيات الملائمة والبحث عن توظيف الجوانب المعرفية في الحياة العملية والتعليمية لمواكبة هذه التطورات والتحديثات (الصاعدي ، ٢٠١٣ :

يضاف الى ذلك ان من الاهداف الرئيسة لكليات التربية هو اعداد مدرسين اعدادا يتجه حو التكامل حت يتمكن من توظيف الجوانب المعرفية في الجوانب العملية وتطوير المهارات الخاصة بالمتعلمين بأستعمال أساليب فعالة لذا اصبح لزاما ان نولي المتعلم اهتماما كونه ركيزة أساسية في العملية التعليمية والغاية لها وتطوير الأداء لدى المعلمين ذو التأثير الإيجابي (Chan, ٢٠٠٧: ١٨٣)، لذا وبعد ان قام الباحث بأخذ عددا من الآراء من الملاء المختصين في عدد من الجامعات العراقية من ذوي الخبرة والاختصاص وبخاصة في كليات التربية * إضافة ال خبرة الباحث في مجال التدريس واطلاعه عل عدد من الدراسات في هذا المجال وجد ان هناك أساليب وطرائق تدريسية لازالت تتسم بالنمطية والرتابة تهدف ال استظهار المعلومة فقط ولا ترتقي بها الى مهارات التفكير العليا وخاصة في مادة علم النفس التربوي كونها تعد من المواد ذات الأهمية الكبيرة في الحياة اليومية وكذلك في العملية التدريسية إضافة الى ما يشغله موضوع التفكير من أهمية كبيرة في العملية التعليمية واتباع احدث استراتيجيات التدريس والتقنيات المستخدمة ، ولأستخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في قاعة الدرس وجعل المتعلم مستعدا لمواجهة متطلبات الحياة التي أصبحت تعتمد بشكل او باخر على التقنية الحديثة ، فضلا عن تحقيق الحاجات الإبداعية ، حيث ان الاتصال مع النصوص المكتوبة يؤدي الى التفكير بعمق والتفكير في تفكيره ،ولكون الباحث عمل أستاذا في عدد من كليات التربية ولعدد من الجامعات والتي تكون معنية بشكل أساسي إضافة الى توافر المستلزمات التقنية المطلوبة التي قد يستفاد منها في رفع مستوى التفكير وبالتالي رفع المستوى العلمي ممثلا في التحصيل الدراسي ، ومن أجل بناء عقول لاتقبل كل شيء يقدم لها دون تحليل وتمحيص وجد الباحث نفسه مدعوا لمحاولة اجراء دراسة حول تجربة استراتيجية حديثة في التدريس قد تسهم في تنمية التفكير العلمي، وتكون غير تقليدية تسهم في اثارة انتباههم، وتجربة من قبل الباحث لمعالجة هذه المعوقات. وتكمن المشكلة في السؤال الاتي:

س/ ما اثر استعمال استراتيجية شبكة الأسئلة في التفكير العلمي لدى طلبة كلية التربية ؟

أهمية البحث:

يتصف الزمن الحالي بصفات عديدة ولعل أهمها التحديث الحاصل في أغلب مفاصل الأمور الحياتية ويسهم في اظهار جزء من المعرقات بواسطة الفروقات الظاهرة بين الدول، مما تطلب من النام التربوي عامة والمناهج خاصة لتهيئة الطلبة ليتناسب مع هذا التغير الحاصل بجعلهم أدوات فعالة في تنمية دولهم، ان لمادة علم النفس التربوي بحكم وضعها تسهم بشكل فعال في تبصير الطلبة بمستجدات العصر وإكساب المعارف التي تجعل منهم واعين بشكل جيد بالنقد المستمر للمعارف في حقل التخصص، وينظر المتخصصون إلى أهميتها كونها تعين على التكيف مع الحياة والعمل على التطوير المستمر.

لذا يرى الباحث أصبح لزاماً الاهتمام بشكل اساسي على تطوير المنهج ، واستعمال الاستراتيجية الحديثة والمناسبة التي تسهم في تطوير التحصيل الدراسي والقدرات العقلية العليا.

ومن بين هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية شبكة الاسئلة التي من الممكن ان تعمل على اكساب وتطوير الطلبة في مختلف الابعاد وكذلك بما يتعلق بالتفكير ومهاراته من خلال التفاعل فيما بينهم وفق هذه الاستراتيجية وتنمية الجوانب المختلفة لديهم وربما تساعد الاستاذ في تدريب وتزويد الطلبة بهذا العدد الكبير والمتنوع من المعلومات والمعارف وتمكينهم من دمجها وربطها معاً في البناء المعرفي لديهم للاستفادة منه نظرياً وعملياً (ذوقان وسهيلا ، ٢٠٠٦ : ١٨٣) .

ويمكن مما ذكر بيان أهمية البحث بالاتي :

١. يعد البحث الاول على حد علم الباحث في المستوى المحلي لتناوله استراتيجية شبكة الأسئلة في التفكير العلمي لدى طلبة الكلية.

٢. تزويد الأساتذة بعدد من الاستراتيجيات الجديدة من الممكن استخدامها في تدريس علم النفس التربوي.

٣. تزويد المكتبة وبالمهتمين بالتخصص التربوي بالمعلومات البحثية لهذه الاستراتيجية في تدريس علم النفس التربوي.

٤. انسجام البحث الحالي مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى للاهتمام بالاستراتيجيات المتقدمة.

٥. أهمية استراتيجية شبكة الأسئلة كونها احد استراتيجيات التعلم النشط.

هدف البحث وفرضيته:

يهدف الى التعرف على اثر استراتيجية شبكة الأسئلة في التفكير العلمي لدى طلبة كلية التربية ، وللوصول الى هدف البحث أعد الباحث الفرضية الصفرية الاتية :

- ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية شبكة الاسئلة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير العلمي.

حدود البحث: أقتصر البحث على:

أ- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الاولى قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كلية التربية جامعة الكوفة.

ب- الحدود الزمانية : للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م).

ج- الحد الموضوعي : مادة علم النفس التربوي للفصل الثاني .

تحديد المصطلحات:

- استراتيجية شبكة الاسئلة عرفها (أبو سعدي وهدي ، ٢٠٠٦) بكونها: استراتيجية تعتمد الأسئلة أساسا لتصحيح التصورات البديلة والمفاهيم الأساسية في تدريب الطلبة على طرح الأسئلة في ما بينهم والتي يبحثون فيها على إجابة " (أبو سعدي وهدي ، ٢٠١٦ : ١٨٧)

وعرفها الباحث الاجرائي:.. هي عدد من الخطوات المتسلسلة يتم تطبيقها على الطلبة في المجموعة التجريبية لغرض تشجيعهم على طرح الأسئلة في مادة علم النفس التربوي وكيفية ربط الإجابات بالجانب العملي في الجوانب التدريسية والحياتية وكل ما يدور في اذهان الطلبة والتعاون أيضا فيما بينهم على شكل مجموعات.

- **التفكير العلمي عرفه (ايمن حبيب ، ١٩٩٩) بأنه :** نشاط عقلي منظم قائم على إيجاد الدليل والبرهان لاثبات النتيجة وفيه يستخدم الفرد بعض المهارات مثل: الملاحظة، التصنيف، التنبؤ، الاستنتاج (ايمن حبيب ، ١٩٩٩ : ٣٢٨)

- وعرفه الباحث اجرائيا : مجموعة من المهارات التي يجب ان يكتسبها الطلبة في المرحلة الأولى وفق أسلوب منظم يتصف بالموضوعية والمرونة وكذلك في تحديد المشكلة وجمع البيانات وفرض الفروض واختبارها وتفسيرها والتعميم معبرا عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير العلمي والي تم اعداده من قبل الباحث.

أطار نظري - دراسات سابقة: يستند اجراء الدروس في التعلم النشط على العديد من الاستراتيجيات المتنوعة التي تستهدف الى تحقيق الغايات المعرفية والوجدانية والنفس حركية والمساهمة في تطوير المستويات العليا من التفكير وتعد هذه الاستراتيجيات والطرائق التدريسية المحور الأساسي للوصول الى النجاح اذ يعد طريقا تنصهر فيه طاقات وامكانيات المتعلمين في مهامهم المتلفة سواء في الجانب القرائي او المناقشات او القيام بالجوانب العملية والتدريب على حل المشكلات بأنفسهم سواء بشكل فردي او جماعي تعاوني موظفا امكانياته وقدراته الذهنية للوصول الى غاية اسمى لتطوير مهاراته التفكيرية وتمثل استراتيجيات التعلم النشط احدى الوسائل المهمة للوصول الى هذه الغايات حيث اعتمدت هذه النظريات والاستراتيجيات عل جعل المتعلم هو المرتكز والمحور للعملية التعليمية ، اما دور المعلم هو مساعدته من خلال توفير بيئة تعلم ملائمة وتوزيع المهام وطرحها على المتعلمين مع إيجاد مواد ووسائط تكو ضمن احتياجاتهم (عبيد ، ٢٠٠٩ : ٢٠٠) ولقد تنوعت هذه الاستراتيجيات بما يتناسب مع ميول واستعدادات المتعلمين وميولهم وقدراتهم في العملية التعليمية ويمكن بيانها بالاتي :

ت	الاسم	ت	الاسم
١	العصف الذهني	٦	أوجد خطأ
٢	حوض السمك	٧	مثلث الاستماع
٣	ترشيح الأفكار	٨	شبكة الأسئلة
٤	بيكس (PECS)	٩	فجوة المعلومات
٥	حصيرة المكان	١٠	البطاقة الملونة

ثانيا : استراتيجية شبكة الأسئلة :

توصف هذه الاستراتيجية بأنها احدى الاستراتيجيات التي تستند على السؤال بشكل رئيسي لتوجه أنشطة المتعلمين عل تحمل المسؤولية لعملية التعلم وجعلهم مرتكزا أساسيا للعملية التعليمية حيث تسهم بأستثارة فعاليات الطلبة المختلفة وتوجيهها نحو التعلم من خلال الإحساس بالتمكن من إجابة عن الأسئلة المتنوعة في المستويات والتي تتضمن أيضا تشجيع وتنمية قدرات المتعلمين عل طرح الأسئلة التي تعزز المهارات المتنوعة وذات التأثير الكبير في ضبط عملية التعلم ومتابعتها (ابو سعدي و هدى ، ٢٠١٦ : ١٨٨) .

ومن الضروري تعليم الطلبة كيف يتعلمون وعلى ان يصبحوا مستقلين في تعلمهم وان يفكروا لانفسهم واهم الوسائل لتنمية ذلك الأسئلة التي تثير تفكيرهم (عطيه ، ٢٠٠٦ : ١١٨) ، لذا تعد استراتيجية شبكة الأسئلة من الاستراتيجيات المهمة لتنمية التفكير فهناك أسئلة تحتاج اكثر من استذكار لفظي او التعرف عل المعلومات فمن المهم ان يتم تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة سواء لانفسهم او لزملائهم قبل واثناء وبعد التعلم حيث تسهم بتحقيق الفهم المتكامل والتفكير بأسلوب علمي واضح وتثير دافعيته عل التفكير في المرتكزات المهمة للمادة المقروءة والأفكار الرئيسة والخبرات الماضية (العتوم ، ٢٠٠٥ : ١٠) ، وهناك عدة خطوات لاستراتيجية شبكة الأسئلة يمن بيانها بالاتي :

- ١- يتم تقسيم المتعلمين الى مجموعات متنوعة مع إعطاء دور لكل متعلم لجعل العمل تضامنيا ومنظما .
- ٢- يصمم المعلم شبكة الأسئلة من خلال وسيلة تعليمية معينة سواء السبورة او الشاشة .
- ٣- يتم توزيع مجموعة من الأسئلة على المجموعات .
- ٤- يطلب المعلم من كل مجموعة كتابة سؤال تعسر عليهم فهمه يمثل الذي أعده المعلم .

٥- بعد الانتهاء من تسجيل المجموعات للأسئلة ، تبدأ مرحلة الإجابة وذلك عن طريق إجابة كل مجموعة لاسئلة المجموعة التي طرحت السؤال بشكل حلقي منظم من المجموعة الأولى ال التي تليها .

٦- في حالة لم تتم الإجابة عن السؤال من أي مجموعة يقوم المعلم بتقديم المساعدة للمتعلمين في الإجابة.

٧- تكلف كل مجموعة بكتابة الأجوبة عن الأسئلة كافة بعد الانتهاء من المناقشة .
(ابو سعدي و هدى ، ٢٠١٦ : ١٨٩) .

- **التفكير العلمي :** عرف التفكير العلمي بعدة تعريفات منها :

- نشاط عقلي ولكن ليس محدودا او بسيط يعبر عن عملية عقلية واحدة وانما هو نشاط عقلي معقد في تكوينه وله خصائصه ونوعيته المتميزة وتؤثر فيه عوامل متعددة ومتنوعة (احمد كاظم، وياسين ، ١٩٧٦ : ١٣٧) وكذلك عرف على انه كل نشاط هادف مرن يتم بشكل منظم في محاولة حل المشكلات ودراسة الظواهر المختلفة والتنبؤ بها والحكم عليها بأستخدام منهج معين يتناولها بالملاحظة الدقيقة وقد يضعها للتجريب في محاولة للتوصل الى قوانين ونظريات (احمد النجدي واخرون ، ١٩٩٩ : ٤٣٦) .

- **خصائص التفكير العلمي :** حدد عدد من الباحثين مجموعة من الخصائص المميزة للتفكير العلمي فذكر فتحي الديب منها :

١- ان التفكير العلمي يبدأ بضرورة الاعتقاد بأن لكل شيء سبب .
٢- عملية تكاملية فأحساس الشخص بالمشكلة وقدرته على تحديدها بدقة وجمع المعلومات المتعلقة بها من مصادرها الموثوق بها ورؤية العلاقة بين الحقائق المعطاة واستنتاج العلاقة وتطبيق هذه الاستنتاجات وتقويمها في مواقف في مواقف اخر كلها جوانب متكاملة وان كان تكاملها لايعني انها تستخدم وفق خطوات متتابعة بترتيب معين .

٣- عملية هادفة وتتم في اطار اهداف واضحة ومحددة تستمد مضمونها من مشكلات حقيقة تواجه المتعلم .

٤- يتضمن عملية تحليل وتمييز وتنظيم وتقويم لكل العناصر التي لها علاقة بالموقف .

٥- لا يحدث التفكير العلمي مستقلا عن الانسان وانما هو في حقيقة الامر نتاج لنشاطه العقلي .

- **مكونات التفكير العلمي :** للتفكير العلمي صور وانماط متعددة ومتنوعة بأعتبره قدرة عقلية مركبة فيمثل نشاطا عقليا له خصائصه المميزة كما تؤثر فيه عوامل متعددة ومتنوعة فيرى (عبد الحميد والسعدي ، ١٩٩٧ : ٥٥) ان له خمس قدرات وهي:

- الملاحظة.
- فرض الفروض.
- تحقيق الفروض والتأكد منها.
- القدرة على الاستدلال الاستقرائي.
- القدرة على الاستدلال الاستنباطي.
- دراسات سابقة:

عنوان الدراسة	اسم الباحث ومكان وسنة الدراسة	العينة وعددها	الهدف	الأداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
أثر استراتيجية شبكة الأسئلة في التحصيل واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الرابع القادسية	محمد حسن كريم اليساري ٢٠٢٢ العراق جامعة القادسية	طلاب الصف الرابع الادبي (٥٧) طالب	التعرف على : ١- اثر استراتيجية شبكة الأسئلة في التحصيل واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ	اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد يشمل على (٤٠) فقرة . - مقياس اتخاذ القرار المتكون من (٢٨) فقرة	برنامج الحزمة الإحصائية - spss ١٠	النتائج المتعلقة بالتحصيل : دلت النتائج على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل . ٢ - النتائج المتعلقة باتخاذ القرار : تفوق

مادة التاريخ	نارين كمال سعيد ا.م.د. محمد محي الدين جامعة صلاح الدين - كلية التربية ا.د. حامد مصطفى بلباس كلية التربية البدنية وعلم الرياضة جامعة صلاح الدين ٢٠٢٣ مجلة الفتح العراق	اثر استراتيجيتي بيكس وشبكة الأسئلة في تحصيل مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر	تهدف الدراسة الى : - اثر استراتيجيتي بيكس وشبكة الأسئلة في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الحادي عشر	- اختبار تحصيلي مكون من (٥٠) فقرة	- استخدم الباحثون حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية عند معالجة البيانات الإحصائية	طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة بمقياس اتخاذ القرار .
						- أظهرت النتائج : وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي وكانت لصالح المجموعتين التجربيتين

اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس العلوم لاكتساب المفاهيم العلمية وتتمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي	سهم السيد صالح مراد - (٦٢) السعودية ٢٠١٦ -	بلغ عدد افراد العينة (٦٢) طالبات وطالبة	يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية العصف الذهني في اكساب المفاهيم العلمية وتتمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي	- اختبار تحصيلي في مفاهيم الوحدة المختارة - اختبار مهارات التفكير العلمي	- استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينتين متربطتين وفق البرنامج الاحصائي spss- ١٠	- فأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية العصف الذهني على المجموعة الضابطة، بفرق دال إحصائي عند مستوى ٠,٠٥
--	---	---	--	--	--	--

مناقشة الدراسات السابقة:

١- تباينت الدراسات السابقة في الاهداف تبعاً للمشكلة البحثية فدراسة (اليساري ، ٢٠٢٢) هدفت الى التعرف على ار استراتيجية شبكة الأسئلة في التحصيل واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ. ، أما دراسة (سعيد واخرون ، ٢٠٢٣) هدفت الى التعرف على اثر استراتيجتي بيكس وشبكة الأسئلة في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الحادي عشر ، اما دراسة (مراد ، ٢٠١٦) هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية العصف الذهني في اكساب المفاهيم العلمية وتتمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي تفاوتت الدراسات السابقة في حجم العينة، ففي دراسة (اليساري ، ٢٠٢٢) بلغت حجمها (٥٧) طالباً، وفي دراسة (سعيد واخرون ، ٢٠٢٣) بلغت (٨٤) طالباً.

٢- تباينت الدراسات السابقة في تناول المنهج التجريبي ومنها المنهج الوصفي (المسحي).

٣- أجريت بعض الدراسات السابقة على المرحلة الاساسية، أما الدراسة الحالية على المرحلة الجامعية.

٤- تباينت أداة الدراسة فمنها استعملت الاختبار التحصيلي ومقياس اتخاذ القرار كدراسة (اليساري، ٢٠٢٢)، وأختبار مهارات التفكير العلمي كدراسة (مراد، ٢٠١٦)، أما البحث الحالي فسيستعمل اختبار التفكير العلمي.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١. التعرف على منهجية البحوث للإستفادة منها في اختيار المنهج البحثي المناسب للبحث الحالي.

٢. الاستفادة في اعداد الاختبار والاطلاع على الاجراءات الملائمة لتحقيق ذلك.

٣. التعرف على الوسائل الإحصائية المناسبة للاستفادة منها للبحث الحالي.

٤. الاستفادة من تلك الدراسات بوصفها مؤشر ودليل على اهمية البحث الحالي.

منهج البحث وإجراءاته : حيث اختار الباحث المنهج التجريبي للوصول الى هدف البحث .

أولاً : التصميم التجريبي: تم أختار التصميما التجريبي ذا الضبط الجزئي، من مجموعتين إحدهما تجريبية تدرس وفق استراتيجية شبكة الاسئلة، الثانية ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية (الاعتيادية)، كما موضح في شكل (١).

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التفكير العلمي	استراتيجية شبكة الاسئلة	التجريبية
	—	الضابطة

ثانيا : مجتمع البحث وعينته : مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاولى (كلية التربية) جامعة الكوفة ، من العام الدراسي (٢٠٢٣ -

٢٠٢٤م) و اختار الباحث قصدياً (طلبة المرحلة الاولى قسم علوم القرآن الكريم) لتكون مكانا لإجراءات البحث ولعدة أسباب :

- ابداء قسم علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية التعاون للباحث.
- وجود تشابه مابين قاعات القسم من حيث الجوانب الفيزيائية (الموقع والانارة والتهوية).
- توفر أكثر من قاعة لطلبة المرحلة الأولى.

ثالثا : تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل الشروع بتجربته الى اجراء تكافؤ لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في العمر الزمني ، ودرجة الذكاء ، ودرجة المعلومات السابقة ووجد أن المجموعتين متكافئتان في المتغيرات المدروسة .

رابعا : تحديد المادة التعليمية: بعد التشاور مع عدد من الأساتيد للمواد وتبليغهم بالخطط المعدة سواء اليومية او السنوية والملاحظات لعدد من الموضوعات التي بالامكان تدريسها ضمن مدة التجربة. لذا تم تحديد الموضوعات التي من المقرر تدريسها من قبل الباحث وفقاً للمفردات والجداول الزمنية لتقديم المحاضرات،المقرر تدريسها للمرحلة الاولى للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م).

خامسا : صياغة الأهداف السلوكية: أعد الباحث (١٢٣) من الأهداف السلوكية لمادة علم النفس التربوي التي ستدرس في التجربة.

سادسا : إعداد الخطط التدريسية: صمم الباحث (١١) خطة دراسية تشمل كل مجموعة ، لموضوعات علم النفس التربوي بالاعتماد على المحتوى الخاص للمفردات والاهداف السلوكية الاجرائية.

سابعا : أداة البحث: اختبار التفكير العلمي : تم بناء اختبار التفكير العلمي باتباع الخطوات الاتية :

- ١- **تحديد الهدف:** تم تحديد الهدف من الاختبار وهو قياس التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة الاولى / قسم علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية .
- ٢- **تحديد مجالات الاختبار :** بعد الاطلاع على الادبيات المتعلقة التفكير العلمي تم تحديد المجالات الخاصة بالاختبار وهي :
- تحديد المشكلة.

- اختيار الفروض.
- اختبار صحة الفروض.
- تفسير الفروض..
- التعميم.

٣- صياغة فقرات الاختبار :بعد الاطلاع على مجموعة من الاختبارات التي تقيس التفكير العلمي ، والأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال، تم صياغة (٥٠) فقرة بواقع (١٠) فقرات لكل مجال وتم وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (عالية جدا ، عالية ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جدا) ، وبذلك تتراوح الدرجات التي يحصل عليها الطالب عن كل فقرة بين (٥) و (١) درجة .

٤- تعليمات الإجابة عن الاختبار: وضع الباحث التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة عن فقرات الاختبار (الهدف من الاختبار - ضرورة قراءة الفقرة جيدا - عدم ترك أي فقرة بدون إجابة- مع وضع مثال يوضح كيفية الإجابة عن المقياس).

٥- صدق الاختبار : تم التأكد من صدق الاختبار بأسلوبين :

الأسلوب الاول: الصدق الظاهري **Face Validity** : حيث يعد الصدق الظاهري مؤشراً مهماً لصدق المحتوى ، ويراد منه عرض فقرات الاختبار على عدد من المحكمين والخبراء من ذوي الخبرة لتوضيح ارائهم في مدى ملائمته للوصول الى الهدف الذي وضع من أجل قياسه (الروسان وآخرون، ١٩٩٢: ٨٨).

وللتحقق من الصدق الظاهري عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء في تخصص طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي و تم اختيار الفقرات التي تأكدت صلاحيتها (٢٠) خبيراً وقد أخذ الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق لقبول الفقرة بينما استبعدت الفقرة التي لم تحصل على هذه النسبة ، وللتأكد تم حساب قيمة كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٣) عند درجة حرية (١) وكانت جميع الفقرات دالة إحصائياً ما عدا الفقرات الاتية (٢) يبين ذلك ولهذا فقد تم إعادة صياغة بعض الفقرات بسبب رأي بعض المحكمين

لتحقيق عنصر الوضوح فيها . وبهذا الإجراء أصبح الاختبار يتمتع بالصدق الظاهري كما في الجدول الاتي:- .

جدول رقم (٢)

قيمة مربع كاي ونسب توافق الخبراء حول صلاحية فقرات اختبار التفكير العلمي

الفقرات	الموافقون	الرافضون	النسبة المئوية %	قيمة مربع كاي المحسوبة	الدالة	القرار
٤، ٥، ٦، ٧، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤	١٩	١	٩٥ %	١٦،٢	دالة	بقاء الفقرة كما هي
٢، ٨، ٩، ١٢، ١٥، ٢٤، ٣٣، ٣٩، ٤٠، ٤٥	١٩	١	٩٥ %	١٦،٢	دالة	بقاء الفقرة كما هي
٣، ٢٢، ٣٥، ٣٧، ٤٨، ٥١	١٧	٣	٨٥ %	٩،٨	دالة	بقاء الفقرة بعد التعديل
١، ٣٨، ٤٦، ٤٧	١٧	٣	٩٠ %	١٢،٨	دالة	بقاء الفقرة بعد التعديل
١٠، ٤٩	١٦	٤	٨٠ %	٧،٢	دالة	بقاء الفقرة بعد التعديل
١١، ١٧	١٥	٥	٧٥ %	٥	دالة	بقاء الفقرة بعد التعديل
٣٤	١١	٩	٥٥ %	٠،٢	غير دالة	تحذف
٣٦	٨	١٢	٤٠ %	٠،٨	غير دالة	تحذف
٥٠	٧	١٣	٣٥ %	١،٨	غير دالة	تحذف

من ملاحظة الجدول (٢) أعلاه يتبين أن الفقرات (٣٤، ٣٦، ٥٠) لم تحقق الصدق الظاهري لاختبار التفكير العلمي ولذلك فقد تم حذفها ليبقى الاختبار مكوناً من (٥٠) فقرة.

الطريقة الثانية: صدق المفهوم:

ان صدق البناء او المفهوم يعد من أكثر أصناف الصدق اتفاقاً مع مفهوم الصدق من الناحية العملية ، ويقصد به : مدى قياس الأختبار النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم من خلال الجوانب المحتملة لهذا المفهوم (ربيع ومحمد ، ٢٠٠٨ : ١١٨) وقد تم استخراج صدق البناء للاختبار عن طريق مؤشر الاتساق الداخلي للاختبار وبطريقتين هما :-

أ- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار :

تم احتساب معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لاختبار التفكير العلمي عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون بعد أن حصل الباحث على درجات طلبة عينة التحليل الاحصائي ، وبعد اختبار دلالة معاملات الارتباط عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والبالغة (٠,١٣٧) كانت جميعها دالة ليبقى الاختبار مكون من (٥٠) فقرة بعد اجراء القوة التمييزية له. (الجلي ، ٢٠٠٥ : ١٠٣)

ب- علاقة الفقرة بالمجال المنتمي له :

لقد تم استخراج علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجان طلاب العينة الاستطلاعية (عينة التحليل الإحصائي) وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية في مجال التخطيط (٠,٢٧- ٠,٦٠) وفي مجال المراقبة والتحكم (٠,٢٥- ٠,٦٤) وفي مجال التقييم (٠,٢٣- ٠,٦١) ، وقد أظهرت النتائج إن جميع فقرات الاختبار مقبولة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (٠,١٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨).

٦- التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار:

بعد أن حصل الباحث على الموافقات الرسمية لتطبيق تجربة ، طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣١) طالب من طلبة كلية التربية المختلطة المرحلة

الاولى في يوم الاربعاء الموافق ٧ / ٤ / ٢٠٢١م للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وصياغة فقراته ووضوحها والوقت المستغرق له ، وتبين أن تعليمات الاختبار وفقراته واضحة ، وقد حدد وقت الإجابة للمجموعتين ب (٤١) دقيقة للإجابة على فقراته من خلال المعادلة الآتية :-

متوسط الوقت = مجموع الزمن الكلي للطلبة ÷ العدد الكلي لهم

٧- تحديد الخصائص السايكومترية للاختبار :-

أ- القوة التمييزية :

من الخصائص المميزة للفقرات الجيدة هي قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا للصفة المقاسة، (عودة ، ١٩٩٨:٢٩٣) ويقصد بمعامل التمييز قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة والذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة أو سؤال من الاختبار ، أي قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة الممتازين والضعاف (العجيلي وآخرون ، ٢٠٠١:٧٠)

ب- الثبات : الثبات في الاختبارات والمقاييس يشير الى إتساق النتائج المسجلة على الأداة نفسها (١٥٤ : Frankel& et al, ٢٠١٢) ويعد من أهم الشروط الواجب توافرها في الاختبارات والمقاييس النفسية و الاختبار الثابت يعني : ذلك الاختبار الذي يعطي نتائج أو قياسات ثابتة ومستقرة إذا ما كرر تطبيقه على الأفراد انفسهم مرتين تحت الظروف نفسها (منسي وصالح ، ٢٠٠٧ : ٢٨٦)، وقد تم التأكد من ثبات الاختبار من خلال :

١- طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة (ألفا - كرونباخ) :- بعد أن طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية (الثانية) اعتمد معادلة (ألفا- كرونباخ) لحساب ثبات المقياس، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٨) ، ويُعدّ هذا معامل ثبات جيّد وعال ومقبول.

٨- الاختبار بالصورة النهائية : تألف الاختبار بصورته النهائية من (٥٠) فقرة موزعة على خمس مجالات (تحديد المشكلة ، اختيار الفروض ، اختبار صحة الفروض، تفسير البيانات ، التعميم) ، حيث بلغ عدد الفقرات لكل مجال (١٠)

فقرات وهي: وبذلك تصبح اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الفرد في الاختبار (٢٥٠) واقل درجة (٤٩) بمتوسط نظري مقداره (١٣٣) درجة.

٩- **التطبيق النهائي للاختبار:** طبق الباحث الاختبار في يوم الخميس ٢٠٢٤/٥/٣٠، حيث اختار الباحث موعدا لإجراء الاختبار قبل سبعة ايام من الموعد النهائي، ليتسنى للطلبة الزمن المناسب للمراجعة، ونم الإشراف على الاختبار بمعونة مدرس المادة في القسم للمراقبة أثناء الاختبار، ولم يحدث اثناء الاختبار ما يعرقل سير الاختبار، ومن ثم تم تصحيحه من قبل الباحث لإجابات الطلبة على وفق مفتاح الاجابة والمستخدم لتصحيح إجابات العينة الاستطلاعية وعليه فإن الدرجة العليا للاختبار هي (٣٠) درجة، و الدنيا هي (صفر).

الادوات الاحصائية: أستعمل الباحث برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS).

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج: وصل المتوسط الحسابي للدرجات في المجموعه التجريبية (٢٣،٠٦) ودرجة الانحراف المعياري (٣،١٨١)، حيث وصل المتوسط الحسابي للدرجات في المجموعه الضابطه (١٨،٨٤) وبانحراف معياري (٣،٢٠٦)، وبأستعمال الاختبار T-test لعينتين مستقلتين، اتضح وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة الحرية (٦٦) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٧،٧١) أكبر من الجدولية (١،٩٨) والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول(٤)

مستوى الدلالة (٠،٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعه
	الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح التجريبية	١،٩٩	٧،٧١	٦٦	٣،١٨١	٢٣،٠٦	٣٤	التجريبية
				٣،٢٠٦	١٨،٨٤	٣٤	الضابطة

الاختبار التحصيلي لمجموعي البحث

تفسير نتائج: يتضح من الجدول رقم (٤) تقدم المجموعة التجريبية الذين يدرسون علم النفس التربوي على وفق استراتيجية شبكة الأسئلة على المجموعة الضابطة وهذا مؤشر على تأثيرها في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

١. فاعلية استراتيجية شبكة الأسئلة على التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية في مادة علم النفس التربوي.
٢. إن لاستراتيجية شبكة الأسئلة تأثير في تزايد التفاعل النشط لدى الطلبة من الناحية العلمية بواسطة المشاركة النشطة وتشجيع الطلبة على طرح الاسئلة .
٣. إنها أدت إلى الحد من ظاهرة التعصب للرأي والذاتية بين الطلبة وتقبل الرأي والرأي الاخر.

التوصيات: في ضوء النتائج، فإنه يوصي بما يأتي:

١. استخدامها في تدريس مواد اخرى منها كونها استراتيجية تدريس فعالة.
 ٢. العمل على تدريب الملاكات التدريسية على استراتيجية شبكة الاسئلة والاستراتيجيات الاخرى والتي تساعد في تطوير القدرات العقلية العليا لدى الطلبة.
 ٣. السعي على تشجيع أساتيد مادة علم النفس التربوي والمواد التربوية الاخرى، على استخدام هذه الاستراتيجية نظراً لما أثبتته من مؤشرات ايجابية.
- المقترحات :** في ضوء نتائج البحث يعرض الباحثعددا من المقترحات لإجراء بحوث مشابهة على:

١. على مواد دراسية مختلفة لمعرفة أثرها في أنواع اخر من التفكير والتحصيل الدراسي.

المصادر العربية والأجنبية:-

- ١- امبو سعدي ، عبد الله بن خميس السوسينة ، هدى بنت علي (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان - الأردن.
- ٢- الجلي ، سوسن شاكرا (٢٠٠٥) أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، دار علاء الدين للطباعة، سوريا ،دمشق .
- ٣- ذوقان، و سهيلة ابو السميد (٢٠٠٦) ، استراتيجية التدريس في القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر ،عمان.
- ٤- ربيع ، هادي مشعان ،و محمد ، بشير أسماعيل (٢٠٠٨) دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ليبيا .
- ٥- الروسان، سليم سلامة وآخرون. (١٩٩٢) مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية ، المطابع التعاونية ، عمان.
- ٦- سعيد ، ايمن حبيب (١٩٩٩) اثر استخدام استراتيجية المتناقضات عل تنمية التفكير العلمي وبعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال مادة العلوم ، المؤتمر العلمي الثالث مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس (٢٥-٢٨) يوليو.
- ٧- الصاعدي، بثينة بنت عايد بن عبد الله (٢٠١٣) فاعلية استخدام وحدة قائمة على المنهج التكاملي في تنمية مهارات اللغة الإنكليزية لطالبات الصف الثالث الثانوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ام القرى ، السعودية.
- ٨- عبيد ، وليم (٢٠٠٩) استراتيجيات التعلم والتعليم ، ط ١، دار المسيرة ، عمان.
- ٩- العنوم ، عدنان يوسف وآخرون (٢٠٠٧) تنمية مهارات التفكير ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
- ١٠- العجلي ، صباح حسين ، وآخرون (٢٠٠١). مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب أحمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، العراق، بغداد .
- ١١- عطيه ، محسن علي (٢٠٠٦) استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم المقروء ، دار المناهج ، عمان ، الأردن.
- ١٢- مراد ، سهام السيد صالح (٢٠١٦) اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس العلوم لاكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف

السادس الابتدائي ، المجلة التربوية ، العدد (٤٤) ، كلية التربية - جامعة الحائل - السعودية.

١٣- منسي ، محمود عبد الحليم ؛ وأحمد ، صالح (٢٠٠٧) **التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر.

١٤- نارين ، وآخرون (٢٠٢٣) **اثر استراتيجتي بيكس (PECS) وشبكة الأسئلة في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الحادي عشر ، المجلد السابع والعشرون ، العدد (٤) مجلة الفتح.**

١٥- النجدي ، احمد عبد الرحمن ، راشد ، علي محي الدين ، سعودي ، منى عبد الهادي (٢٠٠٣) **طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم ، القاهرة ، دار الفكر العربي.**

١٦- اليساري ، محمد حسن كريم (٢٠٢٢) **اثر استراتيجية شبكة الأسئلة في التحصيل واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الرابع الاديبي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، العراق.**

١٧- Chan, David, (٢٠٠٧): Leadership and Intelligence, Roeper Review, Vol. ٢٩, Issue ٣, ebschohst.



JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq
Rabea Al-Thani 1446 A.H. - September 2024 A.D.

Eighth year
No.23

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف